

المديح النبوي

1- تعريفه :

غرض شعري قديم، ظهوره مرتبط بصدر الإسلام على يد حسان بن ثابت، يعدد فيه الشاعر محاسن الرسول صلى الله عليه وسلم.

2- أهم خصائصه :

- إبراز مناقب ومكانة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- التركيز على الوصف المادي والمعنوي
- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
- بروز النزعة الدينية ووحدة البيت.
- جزالة الأسلوب وحسن استعمال البيان والبديع.

3- ما أسباب شيوع المدائح النبوية في عصر الانحطاط :

- شيوع اللهو والمجون في هذا العصر.
- الحملات الصليبية المشككة في نبوة الرسول.
- تبني مجموعة من الشعراء المديح وسيلة للوعظ.

4- ملاحظات :

أ- إذا سُئِلت عن نزعة شعراء المديح النبوي فقل: النزعة الدينية

التعليل : لأنّ الشاعر يميل إلى الجانب الديني من خلال كثرة الاقتباس وتكثيف المعاني الدينية الصريحة في القصيدة .

ب - أما إذا سُئِلت : ما النمط الغالب فقل : النمط الوصفي

التعليل : لأنّ الشاعر يستحضر شخص الرسول صلى الله عليه وسلم ويركز الوصف عليه .

ج- إذا سُئِلت عن أهم أعلامه ، فقل: البوصيري ، صفى الدين الحلي، ابن عربي، ابن نباتة ، ابن الوردي، محمد بن يوسف.

د- إذا سُئِلت عن أهم القيم الواردة فيه، فقل : القيمة الدينية / القيمة الفنية الأدبية.

الوحدة الأولى: شعر الزهد والمديح النبوي.

عصر الضعف

(656هـ - 1213هـ)

1- كيف كان الأدب في عصر الانحطاط؟

لقد ضعف الأدب في هذا العصر عما كان عليه في العصور السابقة، وذلك راجع لعدة أسباب.

❖ أسباب ضعف الأدب في هذا العصر:

- اضطراب الحياة السياسية وتدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية.
- عدم تشجيع الخلفاء والحكام وذوي الجاه للشعراء بالمنح والعطايا.
- ضياع مجموعة من الكتب والدواوين خلال هجمات الصليبيين والمغول.

هنا ركز على الفهم أكثر من الحفظ.

2- خصائص الشعر في عصر الضعف والانحطاط:

- سهولة الأسلوب والميل إلى الركاكة والضعف وإصابته بوباء التعميق اللفظي.
- انحصار موضوعاته في المديح النبوي والزهد، أي (عدم التجديد في الموضوعات).
- التقليد وكثرة الاقتباس وعدم التجديد والابتكار.

هذه الخصائص ميزت الشعر بصفة عامة في هذا العصر.

(وفيما يلي أهم الخصائص الفنية لشعر الزهد والمدائح النبوية التي ينبغي أن تركز عليها جيدا)

المحور الأول : عصر الضعف والانحطاط

(656 هـ - 1213 هـ)

- الوحدة الثانية: النشر العلمي في العصر المملوكي.

1- أسباب ضعف النشر في عصر الانحطاط:

- شهد النشر في عصر الانحطاط ضعفا و ركودا أكثر مما شهده الشعر، ويعود ذلك للأسباب الآتية :
- كثرة الكتاب المتطفلين عليه مقارنة بالشعر، وضعف مستواهم .
- عدم التجديد و الابتكار و انحصار موضوعاته في الرسائل والنشر العلمي والكتابة الديوانية.

2- أهم خصائص النشر في عصر الانحطاط:

- المبالغة في استخدام البديع و الزخرفة اللفظية.
- كثرة النقل بدون تدقيق أو إمعان، والاعتماد على الشروحات المطولة.
- التركيز على النشر العلمي المتأدب، وعدم التجديد في الأغراض الشعرية.

3- أسباب نشاط الحركة العلمية

و التأليف في عصر المماليك:

- اهتمام الحكام و السلاطين بالعلماء و تشجيعهم.
- فتح المدارس و إقبال العلماء عليها.
- تفرغ العلماء إلى التأليف و التصنيف.

- خلاصة القول:

أنّ الحركة العلمية ازدهرت في عصر المماليك فألفت الموسوعات والكتب الكثيرة، لكنّ هذه الحركة العلمية ضعفت في العهد العثماني و لم يكن للتصنيف و المصنفين شأن يُذكر، و يستثنى من ذلك بعض العلماء ك: " بهاء الدين العاملي، المقرئ، عبد القادر البغدادي، مرتضى الزبيدي "

شعر الزهد:

1- تعريفه :

غرض شعري قديم، جاء كردة فعل لتيار اللهو والمجون يدعو فيه الشاعر إلى إصلاح النفس والاستقامة وترك ملذات الدنيا.

2- أهم خصائصه:

- مخاطبة العقل والإقناع بالحجج والبراهين
- الدعوة إلى إصلاح النفس وترك ملذات الدنيا
- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
- بروز النزعة الإصلاحية والنزعة الدينية ووحدة البيت
- الحكمة والوعظ والإرشاد

3- أسباب شيوعه في عصر الانحطاط:

- تأثر الشعراء بالقدامى في الموضوعات
- شيوع اللهو والمجون في هذا العصر
- محاولة إصلاح المجتمع وتطهيره من مختلف الآفات

4- ملاحظات :

أ - إذا سئلت ما النزعة البارزة فيه ؟ فقل :

النزعة الإصلاحية

ب- إذا سئلت ما النمط الغالب؟

فابحث عن :

- النمط الحجاجي / أو النمط الأمري .

- وقد يكون النمط الوصفي

ج- إذا سئلت من هم أبرز أعلامه؟

فقل :

البوصيري ، القسطلاني، ابن عربشاه، ابن نباتة،

ابن الوردي، محمد بن يوسف

د- أما أهم القيم البارزة فيه

فهى:

- القيمة الدينية
- القيمة الأخلاقية
- القيمة الفنية الأدبية

6- أبرز أعلام النثر العلمي بنوعيه :

" ابن منظور، ابن خلدون، الدُميري، الثوري، القزويني، القُلُشَندي، الأُبشيهي، ابن خَلِكان..."

7 - ملاحظات وتوجيهات:

- هذه الخصائص لم يلتزم بها الكثير من المؤلفين في هذا العصر.
- سَلِمَت مؤلفات ابن خلدون من عيوب عصره التي ذكرناها سابقا .
- إذا كان الغرض النثري هو النشر العلمي المتأدب فإنَّ النمط الغالب هو النمط التفسيري و قد يكون الحجاجي.
- يتم التعرف على النشر العلمي المتأدب من خلال خصائصه، أو ذكر اسم أحد الأعلام.
- منهجية الإجمال ثم التفصيل : هو أن يذكر الكاتب موضوعه في بداية النص، ثم يفصل جزئياته في الفقرات الموالية.
- يخلو النص من العواطف لأنَّ الكاتب بصدد تقرير حقائق وسرد وقائع، فهو يخاطب العقل لا العاطفة.

4- النثر العلمي:

أ- شاع في عصر الانحطاط النشر العلمي وهو " فن نثري ينقل فيه الأديب مختلف حقائق العلم ونظرياته، معتمدا في ذلك على الأسلوب المباشر، والأرقام والإحصاءات".

ب- كما شاع **النثر العلمي المتأدب** : وهو فن نثري ينقل فيه الأديب الحقائق العلمية باعتماده على أساليب التعبير الأدبي المختلفة .

5- خصائص النثر العلمي المتأدب:

- تسلسل الأفكار تسلسلا منطقيًا باستخدام الأسلوب الخبري .
- الدقة في تقديم المعلومات من خلال الجمل القصيرة.
- استخدام الأسلوب المباشر أي قلة الصور البيانية.
- مخاطبة العقل و الموضوعية في طرح الأفكار.
- اعتماد منهجية الإجمال ثم التفصيل خاصة عند ابن خلدون .
- اعتماد أساليب التعبير الأدبي المختلفة، كالتضاد و الترادف.

-ملاحظة:

- الفرق بين النشر العلمي والنثر العلمي المتأدب هو: اعتماد النشر العلمي على الأسلوب الواضح الذي يبتعد عن التكلف الأدبي، عكس النشر العلمي المتأدب الذي يجمع بين الجانب العلمي والجانب الأدبي .
- عد إلى نص القزويني للتعرف على (النشر العلمي)
- عد إلى نص ابن خلدون للتعرف على النشر العلمي المتأدب + (بكالوريا 2014 آداب وفلسفة).

4 - خصائص المدرسة الكلاسيكية الإحيائية أو ما يعرف بـ (مظاهر التقليد):

أ - من ناحية الشكل:

- اعتماد نظام القصيدة العمودية التقليدية.
- اعتماد القافية ذات الروي الواحد من أول القصيدة إلى آخرها.
- جودة الصياغة اللغوية وتوظيف القاموس القديم.
- اعتماد وحدة البيت (استقلالية كل بيت بمعناه/ جواز التقديم والتأخير في أبيات القصيدة)
- فخامة الأسلوب (الاهتمام بالبيان و البديع).

ب - من ناحية المضمون:

- محاكاة الشعراء القدامى في الموضوعات.
- تعدد الأغراض الشعرية في القصيدة الواحدة (الحنين، الحكمة، الفخر)
- الإكثار من توظيف الحكمة.
- بساطة الخيال و استخدام صور كلاسيكية.
- التعبير عن حاجات الطبقة البرجوازية.
- الاعتماد على العقل و المزاوجة بين الفكرة والخيال.

• 5 - منزلة البارودي وأحمد شوقي:

ينتمي البارودي إلى مدرسة المحافظين، و لقد كان له دور كبير في نهضة الشعر وإحيائه بعد ركود و انحطاط في عصر الضعف، ولم ينطلق في نسج خيوط تجربته من فراغ، فحُلِّص الشعر من قيود الصنعة اللفظية و التكلف و الركاقة.

- ما قيل عن البارودي يُقال على أهم أعلام المدرسة الإحيائية وهم: أحمد شوقي و حافظ إبراهيم و علي الجارم.

المحور الثاني: من الأدب الحديث والمعاصر

(1213هـ - إلى يومنا هذا)

الوحدة الثالثة: المنفى لدى الشعراء الرواد..

1- تعريف شعر المنفى (الحنين إلى الوطن):

غرض شعري وجداني تُظَم خارج أوطان الشعراء بسبب النفي من طرف الاستعمار.

2- خصائص شعر المنفى:

- الشوق إلى الوطن الأم و الأمل في الرجوع إليه.
- الشكوى من الغربة و التصريح بالألم كالبكاء على فراق الأهل و الأحبة.
- المزج بين الشوق و القضايا السياسية أو الاجتماعية التي كانت سببا في المنفى.

ملاحظة: نزعة شعراء المنفى هي النزعة الوطنية، و أهم

شعراء المنفى (محمود سامي البارودي و أحمد شوقي).

- قد يتحدث شعراء المنفى في غرض شعري آخر كالمديح النبوي (بكالوريا 2018 لغات أنموذجا).

3- مدرسة الإحياء والبعث ذات الاتجاه الكلاسيكي:

والكلاسيكية أقدم مذهب أدبي نشأ في أوروبا بعد الحركة العلمية في القرن (16) انتقلت إلى العرب في نهاية القرن التاسع عشر، عرفت باسم المدرسة الإحيائية، تعتمد على تقليد القدامى ومحاكاتهم في الشكل و في المضمون.

- بروز النزعة التأملية وعمق المعاناة في التجربة الشعرية.
- الاعتماد على الوحدة العضوية و الوحدة الموضوعية
- بروز النزعة الإنسانية والدفاع عن طبقة البسطاء والضعفاء.
- الإغراق في الذاتية (الفردانية، الشخصية). قصيدة (أنا) أحسن قصيدة مثلت هذه النزعة الذاتية .

4- أهم أعلامها و روادها :

نقصد بالأدب المهجري: " كل ما كتب خارج الوطن العربي بسبب المهجر"، مثله شعراء لبنان:

- الرابطة القلمية (في أمريكا) 1920: بزعامة إيليا أبو ماضي، جبران خليل جبران و ميخائيل نعيمة.
- العصبة الأندلسية (البرازيل) 1933: مثلها ميشال معلوف، رشيد سليم الخوري و إلياس فرحات.
- ملاحظة : توجد كذلك مدرسة الديوان ومدرسة أبولو ، لكنها غير مقررّة في الامتحان .

الوحدة الرابعة : أ- مظاهر التجديد في الشعر

المهجري

ب- بروز النزعة الإنسانية في الشعر المهجري.

- المذهب الرومنسي (التجديدي) في الشعر العربي الحديث:

1 - تعريف المدرسة الرومانسية :

الرومانسية اختارها الرومانسيون عنوانا لمذهبهم، و هي مدرسة ثائرة على المدرسة الكلاسيكية، تعتبر " الفن غايتها و الطبيعة مرتعها " أي أنّها تعتبر الأدب رسالة لتغيير الواقع.

2- عوامل نشأتها في الأدب العربي:

- اتصال العرب بالغرب عن طريق الترجمة والبعثات الطلابية.
- رفض المنهج التقليدي السائد في مدرسة الإحياء الكلاسيكية.
- الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدان والشخصية المستقلة.

3- أهم خصائص ومبادئ المدرسة الرومانسية

(الرابطة القلمية/العصبة الأندلسية):

❖ من ناحية الشكل :

- بساطة اللغة وسهولتها.
- توظيف مظاهر الطبيعة لتجسيد المعاني.
- التنويع في القوافي وحرف الروي. (وهذه الخاصية قد لا تتحقق دائما في قصائد شعراء المهجر)

❖ من ناحية المضمون:

- الاهتمام بالخيال والعاطفة واعتبار الشعر رسالة تدعو إلى الخير و الحق.

الوحدة الخامسة : فلسطين في الشعر العربي

المعاصر .

1 - مفهوم الالتزام في الشعر العربي الحديث:

- الالتزام :

هو ظاهرة أدبية ونقدية حديثة، تظهر في مشاركة الأديب مشكلات وقضايا وطنه وأمتة والإنسانية قاطبة ويتبنّاها محاولاً إيجاد الحلول التي تساهم في تحقيق حياة أفضل، باعتباره إنساناً يرسم الطريق للأجيال عبر أدبه الإنساني.

2- أهم القضايا التي إلتزمها الأدباء العرب منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى اليوم

- الالتزام بالقضايا الاجتماعية (الحديث عن العدالة، الدفاع عن الضعفاء، الاعتزاز بالمبادئ والقيم النبيلة).
- الالتزام بالقضايا السياسية مثل (نبد الاستعمار، التغيي بالحرية وقضايا التحرر، الدعوة للاستقلال)
- الالتزام بالقضايا القومية و الوطنية مثل (الوحدة العربية، القضية الفلسطينية، الافتخار بالأوطان)

ملاحظة: نفهم مما سبق أنّ مفهوم الالتزام نشأ في العصر الحديث نتيجة احتكاك الأديب بمشكلات الحياة التي يعيشها يومياً.

3- ومن خصائص شعر الالتزام :

- الكشف عن الواقع و محاولة تغييره.
- اقتراح الحلول لمختلف المشاكل.
- الدفاع عن الضعفاء و تصوير معاناتهم.

- أهم الأسئلة:

هل الأديب ملتزم ؟ ما هي مظاهر الالتزام ؟
ما هي علاقة النزعة بالالتزام ؟ ما الفرق بين الإلزام و الالتزام ؟

الشعر الاجتماعي

1- تعريفه:

لون شعري حديث، يتناول فيه الشاعر قضية اجتماعية معينة، بشيء من التحليل والتفصيل؛ بغرض الكشف عن الواقع.

2- أفكاره، خصائصه وأهدافه:

- الدعوة إلى إصلاح المجتمع من الآفات .
- تصوير الأوضاع الاجتماعية المزرية.
- البحث عن حلول لمختلف المشاكل الاجتماعية.
- الحث على مساعدة الفقراء والضعفاء.
- الاعتزاز والافتخار بالمبادئ والأخلاق الفاضلة.

3- ما هي نزعته؟

- النزعة الإنسانية. (بكالوريا 2008)
- وقد تكون النزعة التأملية. (بكالوريا 2017)
- النزعة الإصلاحية . (قصيدة هنا وهناك، للقروي)

4- من هم أهم شعرائه ؟

إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، أدونيس، عبد الرحمن جيلي، رشيد سليم الخوري (القروي).

5- أهم الأسئلة النقدية

المتعلقة به، تكون حول :

- الالتزام - التناص - الحزن والألم -
الرمز والغموض.

6- ما هي أهم القيم الواردة ؟

- القيمة الاجتماعية.
- القيمة الإنسانية.
- القيمة الفنية الأدبية.

الشعر السياسي :

1- تعريفه :

لون شعري حديث، يتناول فيه الشاعر قضية سياسية معينة، تخص وطنه أو أمته، يهدف إلى محاولة تغيير الأوضاع السياسية.

2- أفكاره / خصائصه / أهدافه :

- الدعوة إلى التحرر والاستقلال وبث الحماسة.
- تصوير معاناة الشعوب المستعمرة و المضطهدة .
- التغني بأجداد الوطن والافتخار ببطولات الشهداء.
- بروز النزعة الوطنية والقومية، وفضح جرائم الاستعمار.
- لوم العرب على تخاذلهم وعدم اتحادهم مع فلسطين.

3- ما هي أهم نزعاته؟

- النزعة القومية: (نجدها في الشعر التحرري القومي)
- النزعة الوطنية: (نجدها في الشعر التحرري الوطني)
- النزعة التحررية: (نجدها في الشعر التحرري عامة)

4- من أهم شعرائه؟ (أعلامه) :

محمود درويش، نزار قباني، محمد الصالح باوية، شفيق الكمالي، أمل دنقل، صلاح عبد الصبور... الخ

5- أهم الأسئلة النقدية

المتعلقة به، تطرح حول:

الالتزام- التناص -التجديد - الحزن
والألم- الرمز والغموض.

6- أهم القيم البارزة فيه

*القيمة السياسية * القيمة التاريخية
* القيمة الفنية الأدبية .

4- انشغال الشعراء العرب بالقضية الفلسطينية :

تغنى شعراء الأرض المحتلة بالقضية الفلسطينية، وفاضت قرائحهم دعما ومساندة للفلسطينيين وتنديدا بالمحتل الغاصب وعلى رأسهم الشاعر(محمود درويش- فدوى طوقان - تميم البرغوثي) وقد يكون الشاعر غير فلسطيني لكنّه يساند القضية الفلسطينية في شعره ك(مفدي زكريا- نزار قباني- شفيق الكمالي- نازك الملائكة- أمل دنقل- صلاح عبد الصبور... الخ)

5- أهم الخصائص التي ميّزت شعر القضية الفلسطينية :

- مواجهة الواقع المرير للشعب الفلسطيني وتصوير بشاعة جرائم الاستعمار الصهيوني وقد شمل هذا التصوير:

- إثبات حقّ الشعب الفلسطيني في أرضه.
- بثّ روح المقاومة و التصدي في وجه العدو.
- الدّعوة إلى الاتحاد والتعاون بالاعتماد على الموروث الديني.
- الطّابع الإنساني البعيد عن العنصريّة

الوحدة السادسة: الثورة التحريرية في الشعر العربي

- اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية-

1- دوافع و أسباب اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية:

أ- ألهبت الثورة الجزائرية حماس الشعراء الجزائريين والعرب، فانطلقوا يدفعونها و يدافعون عنها بسبب النزعة القومية وأصبحت الجزائر بذلك رمزاً للثورة والحرية وحاملة شعلة الاستقلال والسيادة.

ب- السبب الثاني هو التزام الشاعر العربي

المعاصر بقضايا أمته، و مشاركته لأبناء أمته في آلامهم و آمالهم يفرح لفرحهم و يتحسر لحزنهم، و اعتباره الجزائر جزءا من الأمة العربية، و تقديسه للمبادئ الثورية وإيمانه بالقيم الإنسانية.

2- الحضور الثوري للأوراس في الشعر العربي الحديث:

أشرنا سابقا إلى أنّ الثورة الجزائرية أصبحت مصدر إلهام للشعراء العرب و عليه راح بعضهم يغرف من رموزها الشائخة، فقد صار نوفمبر رمزاً للانتفاضة و الثورة و أصبح الأوراس رمزا للصمود و النضال و الإباء و أصبحت بعض الشخصيات الثورية مثل جميلة بوحيرد و العربي بن مهيدي.... رمزا للتضحية و الشجاعة.

3- أهم القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية:

- مقاومة الظلم والطغيان والعبودية والاستبداد.
- نشر الحب والسلام.
- إقامة عماد الحق والعدل والمساواة.
- التضحية في سبيل الحرية.
- الوفاء لمبادئ الدين الإسلامي الخفيف.
- نشر القيم الإنسانية والحث على تطبيقها.

4 - أهم الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية:

(مفدي زكريا، محمد الصالح باوية، نزار قباني، شفيق الكمالي، سليمان العيسى، عبد المعطي حجازي، محمد الفيتوري...).

5- ملاحظة:

- ركز على الفهم لأنّه الأصل في كل الأمور، خاصة رمزية (نوفمبر / الأوراس / جميلة بوحيرد / العربي بن مهيدي).

❖ أنواع الرمز:

التاريخي، الديني، السياسي، الأدبي، اللغوي،
الأسطوري، الطبيعي.

د - الوحدة العضوية:

هي ترابط أجزاء القصيدة و سيرها في اتجاه واحد فكرياً وشعوراً، حيث لا يجوز تقلم أي بيت أو تأخيرها أو حذفه و تتحقق بعنصرين:

- وحدة الموضوع المعالج
- وحدة الجو النفسي في كامل القصيدة.

هـ - الموسيقى:

ونقصد بها الوزن (التفعيلات)، البحور الشعرية،
القافية، حرف الروي.

3 - الموازنة بين القصيدة العمودية و قصيدة التفعيلة:

- القصيدة العمودية التقليدية:

- اعتماد نظام البيت المكون من شطرين.
- اعتماد القافية الواحدة و حرف الروي الواحد.
- اعتماد وحدة البيت (استقلالية البيت بمعناه).
- الاعتماد على البحور الشعرية المختلفة .

- قصيدة التفعيلة المعاصرة:

- اعتماد نظام السطر المكون من تفعيلة تتكرر بعدد غير ثابت.
- التنوع في القافية و في حرف الروي.
- اعتماد الوحدة العضوية (لا يجوز تقديم سطر أو تأخيرها أو حذفه).
- التركيز على البحور الشعرية الصافية.

- الظواهر الفنية في الشعر الحر العربي

بصفة عامة

والجزائري على وجه الخصوص .

1 - مفهوم الشعر الحر:

هو الشعر الذي تحرر من نظام القصيدة العربية القديمة في بناء البيت الشعري و تركيب الموسيقى و الوزن و القافية، أي هو هيكلا جديد للقصيدة العربية المعاصرة، ظهر على يد نازك الملائكة سنة 1947 في قصيدتها الكوليرا .

2- الظواهر الفنية في شعر

التفعيلة:

و هي مجموعة من الخصائص و الوسائل الأدبية التي يتميز بها شعر التفعيلة و تتمثل في: اللغة،
الموسيقى، الصورة الشعرية، الرمز، الوحدة العضوية.

أ - اللغة:

تتميز بالبساطة في معناها الأصلي، والعمق
والتعقيد في معانيها التفسيرية التي وظفت من أجلها.

ب- الصورة الشعرية:

هي تركيب لغوي لتصوير معنى عقلي وعاطفي
متخيل، عن طريق ثلاثة عناصر:

- اللغة - الخيال (الصور البيانية) - العاطفة.

ج - الرمز:

1. لفظ ذو مدلول يرتبط بالحالة الشعورية التي
يعانيها الشاعر، يكسبه الشاعر دلالة خاصة في المعنى.

2. شروط استخدام الرمز:

- أن يكون مرتبطا بالواقع و التجربة الحالية.
- أن يرد في نفس سياق الموضوع المعالج في القصيدة.

فالقارئ يؤول الرمز إلى المعنى الذي قصده
الشاعر من خلال الاعتماد على السياق الذي قيل فيه.

3- تعريفها :

- ظاهرة الألم و الحزن ظاهرة أدبية ونقدية معاصرة، تبرز في قلق شاعر يريد أن يتجاوز الوضع الراهن حتى يصل إلى مستوى أكثر قيمة، فهي ليست مجرد شعور عابر، وأهم من برزت هذه الظاهرة في أشعارهم:

" نازك الملائكة، نزار قباني، صلاح عبد الصبور، أحمد عبد المعطي حجازي، محمد الماغوط، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي "

ملاحظة: يجب التركيز على مفهوم ظاهرة الحزن والألم في شعر المعاصرين وأهم أسبابها.

الوحدة السابعة: الإحساس بالحزن والألم عند

الشعراء المعاصرين.

1- الألم و الحزن عند الشعراء المعاصرين:

احتلت ظاهرة الألم و الحزن مساحة كبيرة في الشعر العربي المعاصر، نتيجة لطغيان التفكير المادي على حساب القيم الروحية و المبادئ الإنسانية وتفشى الظلم وانتشار الجشع والأطماع الاستعمارية مما ولد في نفوس الشعراء الاضطراب و الألم والحزن، و انقسم هؤلاء الشعراء إلى صنفين:

أ - صنف متشائم :

يتألم فيشتكى و يذم الناس ثم يتشائم، مثلما نجد في أشعار " نازك الملائكة".

ب- صنف متفائل :

يتألم فيشتكي و لا يضخم ألمه وسرعان ما يتفائل، مثلما نجد في أشعار " نزار قباني".

2- أسباب الألم و الحزن عند الشعراء المعاصرين:

❖ أ - أسباب سياسية:

كالاستعمار و احتلال البلدان العربية و الصراع القائم في فلسطين و فساد الحكام....الخ.

❖ ب- أسباب حضارية و اجتماعية:

انتشار الظلم، الفقر و الجهل ، الجشع، غياب التكافل الاجتماعي، التخلف و طغيان الجانب المادي، سلبات الحضارة الغربية.

❖ ج - أسباب نفسية:

تتمثل في اضطراب نفسية الشعراء و قلقها و حيرتها و توترها بسبب حسها المرهف.

❖ الرمز الأدبي:

ويظهر في توظيف الشخصيات الأدبية .
(عنزة، أبو تمام، الخنساء، جرير...)

ب- وظائفه:

- تكثيف التجربة الشعرية .
- التعبير عن الموقف الشعري .
- التجديد في التعبير .
- الإيجاز في اللفظ .

ج- أسباب ظهور الرمز في الشعر العربي المعاصر:

- التأثير بالمدارس الأدبية الغربية.
- محاولة مسايرة الواقع السياسي والاجتماعي.
- التجديد في التعبير الشعري.
- اتخاذه قناعا والاختباء خلفه .

2- ظاهرة الغموض في الشعر المعاصر:

وهي ظاهرة أدبية حديثة ناجمة عن المبالغة في استخدام الرمز، إذ نجد بعض الشعراء يحشدون رموزا متعددة في القصيدة الواحدة ظنا منهم أنهم بذلك يجددون ويجيدون، فنجد الشاعر يتكلف في بعض الأحيان في استدعاء رموز أسطورية يغيب فهمها عن ذهن القارئ، ما يجعله مشوشا تجاه ما يقرأه أو يسمعه.

3- مظاهر التجديد في القصيدة المعاصرة:

- الوحدة العضوية: وهي البناء الفني المتكامل للقصيدة، واتحاد فكرها وشعورها إذ لا يجوز تقديم سطر على الآخر أو حذفه وإلا اختل المعنى.
- بروز النزعة الإنسانية: وهي ميل الشاعر إلى حب جميع الناس ومساعدتهم دون تعصب أو عنصرية.

الوحدة الثامنة: توظيف الرمز والأسطورة في الشعر

العربي المعاصر / مظاهر التجديد في القصيدة

المعاصرة.

1- الرمز:

ظاهرة أدبية ونقدية معاصرة في الشعر العربي، ويبرز في شحن الألفاظ بدلالات خاصة تفهم من سياق الكلام وهي سمة مشتركة بين الشعراء المعاصرين بدرجة متفاوتة من حيث الرمز البسيط إلى الرمز العميق إلى الرمز الأعمق.

أ- أنواعه:

❖ الرمز التاريخي:

من خلال توظيف أحداث وشخصيات تاريخية، كموقعة عمورية في قصيدة صلاح عبد الصبور، وشخصية جميلة المجاهدة الجزائرية في قصيدة شفيق الكمالي.

❖ الرمز الأسطوري:

وهي تلك الرموز المستقاة من الحضارات المختلفة ومن أهم الرموز الأسطورية الموظفة في القصائد المعاصرة (طروادة، أدونيس، عشتار، السندباد، شهریار، هرقل، تموز، سيزيف...) وقد يكون الرمز واقعا لكن تفرد به مميزات معينة قد ينقله إلى الأسطورة مثلا شخصية (جميلة، أيوب، قابيل، هايل...)

❖ الرمز الديني:

وهي رموز مأخوذة من الكتب السماوية الثلاثة (أيوب، يسوع، محمد، آدم...)

❖ الرمز الطبيعي:

وهو الأقوى حضورا ويتجلى في غرف الشاعر من الطبيعة والتعبير من خلالها عن المعاني، (السماء، المطر، الورد،....)

• توظيف الرمز: وقد سبق التطرق إليه فيما سبق.

• الوحدة الموضوعية: وهي تناول الشاعر لموضوع واحد في قصيدته.

• الصورة الشعرية: وقد سبق شرحها في الوحدة السادسة.

• التنوع في القوافي وفي حرف الروي على عكس القصيدة العمودية (أشرنا إليها سابقا في الوحدة السادسة)

• بساطة المعجم اللغوي (اللغة السهلة)

• التجديد في الأغراض الشعرية والموضوعات وذلك مسايرة للمستجدات الطارئة.

الوحدة الثامنة: مظاهر ازدهار الكتابة الفنية -

المقال أنموذجاً.

1. تعريف المقال:

المقال قطعة نثرية محدودة الطول؛ وهو عبارة عن بحث قصير يتناول موضوعاً أو جانباً من موضوع، ظهوره متعلق بظهور الصحافة في الوطن العربي.

2. أسباب وعوامل ظهور فن المقال:

- ظهور الطباعة والصحافة وتنوع الجرائد والمجلات.
- الاتصال بأوروبا والتأثر بالآداب الغربية عامة.
- ظهور أدباء ومصلحين أخذوا على عاتقهم مسؤولية توعية الناس وإرشادهم.

3- خصائص فن المقال:

❖ من ناحية الشكل:

- اعتماد منهجية: (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- قطعة نثرية محدودة الطول تتميز بصغر حجمها.
- توظيف اللغة السهلة و البسيطة.

❖ من ناحية المضمون:

- الوحدة الموضوعية والترتيب المنطقي للأفكار.
- الاعتماد على الأسلوب المباشر (قلة الصور البيانية).
- توظيف وسائل الإقناع: الحجج و البراهين، الموازنة، الإسقاط على الواقع.
- الميل إلى الموضوعية في طرح الأفكار، والاعتماد على التفسير والشرح.

4. مراحل تطور فن المقال:

أ - مرحلة العناية بالإنشاء:

يمثلها كتاب الصحف الرسمية وكانت أساليب مقالاتهم أقرب إلى أساليب عصر الضعف حافلة بالسجع والتنميق اللفظي.

ب- مرحلة التخلص من قيود

الصنعة اللفظية:

حيث بدأت المقالات تتخلص تدريجياً من قيود السجع والصنعة اللفظية وتعطي للأسلوب صبغة يفهمها جميع الناس.

يمثل هذه المرحلة "جمال الدين الأفغاني" و "محمد عبده".

ج- مرحلة النضج والاكتمال:

تحررت المقالة في هذه المرحلة من قيود الصنعة اللفظية، وفيها اهتم الكتاب بالموضوع أكثر من اهتمامهم بالشكل، ويمثل هذه الفترة أدباء المهجر "جبران" و "ميخائيل نعيمة" ثم العقاد "وطه حسين" والزيات " و "مي زيادة" وهي فترة كثرت فيها الصحافة التي تبارى على صفحاتها عمالقة الأدب وتركوا بصماتهم على الحياة الأدبية والفكرية معاً.

❖ أما في الجزائر:

فقد ظهر المقال قبيل الحرب العالمية الأولى وعرف ازدهاراً بين الحريين على يد رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين "ابن باديس" الإبراهيمي "العربي التبسي" مبارك الميلي "أحمد سحنون" مالك بن نبي ".

5. أنواع فن المقال:

يمكننا تحديد نوع المقال من خلال معرفتنا نوع الموضوع المتطرق إليه:

فإذا كان الموضوع سياسياً فالمقال سياسي، وإذا كان اجتماعياً فالمقال اجتماعي، وإذا كان يتحدث عن قضية في الأدب فهو مقال نقدي (وهذه الأنواع هي المقررة في الامتحان). كما يوجد المقال العلمي والتاريخي والفلسفي... إلخ.

❖ ميخائيل نعيمة:

من خصائص أسلوبه: سهولة اللغة، الاعتماد على الحجج والبراهين، تجنب التنميق اللفظي.

❖ البشير الإبراهيمي:

أسلوبه يعتمد على أسلوب مدرسة المحافظين، الذي يعد امتدادا لأسلوب مدرسة الصنعة اللفظية.

❖ عباس محمود العقاد:

الاعتماد على الأسلوب المباشر، التحليل والمقارنة، اللغة الدقيقة العميقة، توظيف الحجج.

❖ توفيق الحكيم، أحمد أمين، الكواكبي...

- لا يمكن ذكر خصائص كل الكتاب لذلك حاول استخراج أهم الخصائص لبقية الكتاب من خلال الخصائص السابقة ، وهذا كي لا تقع في فخ الحفظ الآلي.

6. دور الحركة الإصلاحية

وأثرها في نشاط فن المقال:

- نشطت الحركة الإصلاحية في الوطن العربي وكان لها أثر واضح على نشاط فن المقال، فقد أبدع رجال الإصلاح مقالات اجتماعية و سياسية تعكس الواقع و تصور مشاكله، فأصبحت المقالة أداة إصلاحية و وسيلة في يدهم يحاولون من خلالها معالجة المشاكل السياسية و الاجتماعية و اقتراح الحلول لها، و أبرز من قاد هذه الحركة "جمال الدين الأفغاني" و "محمد عبده" في المشرق، و "عبد الحميد بن باديس" و "البشير الإبراهيمي" في المغرب.

7. دور الصحافة في الارتقاء بفن المقال:

أ. من حيث المضمون:

- صارت مضامين المقالة أكثر ثراء و غنى، حتى شَبَّهها بعضهم بمائدة فكرية حافلة بصنوف المعرفة.
- بروز شخصية صاحب المقال من خلال مواقفه وآرائه وقوة التعليل لها و القدرة على الإقناع.

ب. من حيث الشكل:

- المنهجية في عرض الأفكار من مقدمة، عرض، خاتمة.
- خلصت الصحافة المقالة من قيود السجع والزخرف اللفظي الموروثة عن عصر الضعف فصارت تصاغ بأسلوب مترسّل مرّن .

ملاحظة: (إذا سئلت عن عوامل ازدهار فن المقال فعليك استحضار دور رجال الإصلاح ودور الصحافة في إجابتك)

8. أهم رواد وأعلام فن المقال:

❖ طه حسين:

ومن خصائص أسلوبه " السهل الممتنع، التكرار، استخدام الجمل القصيرة، الإطناب".

- لغة السرد: وهي اللغة التي تنقل الأحداث من صورتها المتخيلة إلى صورة لغوية واقعية .

3- ظهورها في الوطن العربي ومراحل تطورها :

بدأت القصة القصيرة في الظهور والانتشار في الساحة الأدبية العربية ما بين الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وذلك بعد دخول المطبعة وظهور الصحافة وتغير النظام التعليمي وظهور قراء جدد أصحاب ثقافة جديدة.

- وقد مرت القصة بثلاث مراحل أساسية:

- ❖ أ- مرحلة الترجمة: ومن روادها (رفاعة الطهطاوي) الذي ترجم بعض القصص الغربية.
- ❖ ب- مرحلة المحاكاة والتقليد: وتبرز في محاولات بعض الكتاب تقليد الروايات والقصص العامية ومن أهم روادها المويلحي، وحافظ إبراهيم في قصته (البؤساء).

❖ ج- مرحلة الإبداع والتأليف: تبدأ بقصة زينب

محمد حسن هيكل 1914 م، ثم جاء بعده طه حسين ونجيب محفوظ والعقاد والشرقاوي وأحمد رضا حوحو، وجبران خليل جبران وتوفيق الحكيم... الخ.

الوحدة العاشرة: الفن القصصي ، نشأته وتطوره وخصائصه

- مدى تأثير القصة بالواقع الجزائري.

1- تعريف القصة :

فن نثري يعتمد فيه الكاتب على سرد أحداث تجري بين شخصيات متعددة في زمان و مكان معين.

2- عناصر القصة :

وللقصة عناصر تكونها، ولا تكتمل إلا بها، وهذه العناصر هي:

- الموضوع : يختار القاص موضوعه من تجاربه أو تجارب الآخرين أو من التاريخ.

- الفكرة: (فكرة القصة): هي وجهة نظر القاص في الحياة ومشكلاتها التي يستخلصها القارئ في نهاية القصة.

- الحدث: هو مجموعة الأعمال التي يقوم بها أبطال القصة ويعانونها.

- الحبكة والعقدة: هي فن ترتيب الحوادث وسردها وتطورها من خلال اختلاق مشكلة لتشويق القارئ.

- البيئة أو الفضاء وتنقسم إلى:

❖ أ- البيئة المكانية:

هي المكان الجغرافي الذي تجري فيه الأحداث كالمدينة، القرية، المنازل، السجون.

❖ ب - البيئة الزمانية:

هي المرحلة التاريخية التي تصورها الأحداث.

- الشخصيات وهي نوعان:

❖ أ - شخصيات رئيسية: تلعب الأدوار ذات

الأهمية الكبرى في القصة.

❖ ب - شخصيات ثانوية: دورها مقتصر على

مساعدة الشخصيات الرئيسية أو ربط الأحداث.

الوحدة الحادية عشر / الثانية عشر:

الفن المسرحي في المشرق العربي

- الأدب المسرحي في الجزائر-

1- تعريف المسرحية:

هي نوع من أنواع الفن الأدبي وقد يكون شعرا أو نثرا، يعتمد فيه المؤلف على وصف الحياة ويكشف عن الواقع بطريقة فنية عبر الحوار بين الشخصيات، ويمثل على خشبة المسرح.

(المسرحية الشعرية غير مقرر في البرنامج).

2- العناصر المسرحية الفنية:

أ- الحدث المسرحي:

وهو الفعل الذي تقوم عليه المسرحية بشرط أن يكون قابلا للتمثيل على خشبة المسرح.

ب- الحوار المسرحي:

وهو وسيلة للتفاعل بين الأحداث والشخصيات بشرط أن يكون موحيا وباعثا على الحيوية.

ج- الصراع:

ويكون بين الشخصيات وهو ما يميز الحدث المسرحي لما فيه من تأزم للعلاقات بين الشخصيات.

د- الشخصيات المسرحية:

وهي أهم عناصر المسرحية القادرة على تجسيد الحدث المسرحي باقتدار.

هـ- البطل المسرحي:

وهي الشخصية التي تدور حولها معظم الأحداث، إذ تستمد بقية الشخصيات وجودها منه.

و- التشويق:

ويكون عبر تجنب الإطالة، وتجنب السرد المطول، وتجنب تشعب الأحداث وتداخلها.

ز- النهاية:

وقد تكون نهاية محسومة يحدد فيها مصير الشخصيات، أو مفتوحة تترك للقارئ باب التأويل.

3- أنواعها:

4- المذهب الواقعي:

هو تيار أدبي يتناول تصوير مشكلات الحياة كما هي عليه في الواقع من غير إهمال لما هو قبيح أو مؤلم، واتخذ الواقعيون النثر صورة لأدبهم خاصة القصة والمسرحية. (وأغلبية كتاب القصة يعتقدون هذا المذهب الأدبي).

- أهم مبادئه وخصائصه:

• تصوير واقع المجتمع وتحليله و نقد مشكلاته.

• البحث عن الأسباب والدوافع للظواهر الاجتماعية.

• البحث عن الحلول لمختلف المشكلات الاجتماعية.

• اتخاذ القصة والمسرحية وسيلة أدبية لتصوير الواقع.

• السعي من أجل تحقيق قيم ومثل إنسانية عليا.

4- أهم القيم التي تجسدت في

القصة القصيرة الجزائرية:

• تصوير معاناة الإنسان وآماله وطموحه إلى غد أفضل.

• تصوير نماذج مثالية في التضحية والبطولة.

• تصوير الحرب وآثارها على الفرد والمجتمع.

• تصوير آلام الاغتراب والهجرة.

الوازع الديني، والقيم الإنسانية النبيلة، كما لا يغفل عن تصوير المظاهر السلبية المرصودة في ثنايا المجتمع.

❖ ملاحظة :

المذهب الذي ينتمي إليه كتاب المسرحية هو المذهب الواقعي، وقد شرحناه في الوحدة السابقة .

.....

التراجيديا :

وتكون أحداثها منحصرة في موضوع جاد يبعث على الحزن والتعاطف مع الشخصيات.

ب- الكوميديا :

وتدور أحداثها حول مواقف هزلية تبعث على السخرية والضحك يسودها الجو الشعبي.

5- مراحل تطور فن المسرحية في الأدب العربي :

أولا - مرحلة النشأة :

- ظهر على يد مارون النقاش عندما اقتبس مسرحية البخيل من الفن المسرحي الغربي للكاتب موليير، بعدها ألّف عدة مسرحيات (هارون الرشيد، أبو الحسن المغفل) ثم أنشئت دار الأوبرا وقدم عليها الكاتب يعقوب صنّوع مسرحياته المترجمة.

ثانيا - مرحلة النضج :

استطاع الكاتب جورج أبيض أن يُعرّب المسرحيات الأجنبية ويترجمها مثل مسرحيات شكسبير، وأنشئت فرقة مسرحية كثيرة مع الفنان يوسف وهي ونجيب الريحاني، وبعد الحرب العالمية الأولى تطور المسرح بفضل الأخوين (محمد ومحمود تيمور) وكانت المسرحيات تتناول المشكلات الاجتماعية وعلاجها علاجا واقعيا.

ثالثا - مرحلة الازدهار :

عام 1933 أصدر الكاتب توفيق الحكيم مسرحية (أهل الكهف) انتقل من خلالها بالمسرح العربي من المسرح التاريخي إلى المسرح الاجتماعي، وكان له الفضل في ازدهار هذا الفن وهو فضل لا ينكره إلا جاحد.

- صورة المجتمع الجزائري في الأدب المسرحي :

يعكس الأدب المسرحي الجزائري المعاصرا لصورة الاجتماعية أثناء حرب التحرير وما بعدها، ويقدم الكاتب شخصياته متنامية ومتفاعلة فيما بينها في بساطة لا تقلل من قيمتها الفنية، ويختار شخصيات تعكس بصدق مقومات المجتمع الجزائري الذي يقوده

للتواصل معنا :

الأستاذ قوادري عمر : f@cebook -

الأستاذ عمر قوادري : Youtube -